Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا أن رأيتها حتى أيقنت أنها البلدة التى وصفت لى، وأقمت معه أعمل له فى نخله فى بنى قريظة حتى بعث الله تعالى رسوله (ﷺ) ، وحتى قدم المدينة، ونزل بقباء فى بنى عمرو بن عوف.

وإنى لفى رأس نخله يوما، وصاحبى جالس تحتها، إذ أقبل رجل من يهود، بنى عمه، فقال يخاطبه : قاتل الله بنى قيلة (أى الأوس والخزرج لأنهم بنو أم واحدة) إنهم ليتخاصمون على رجل بقباء، قادم من مكة يزعم أنه نبى. فوالله ماهو إلا أن قالها حتى أخذتنى العدواء (أى الرعدة مع الانتفاضة)، فرجفت النخلة حتى كدت أسقط فوق صاحبى، ثم نزلت سريعا أقول : ماذا تقول ؟ ماالخبر؟ فرفع سيدى يده ولكزنى لكزة شديدة، ثم قال : مالك ولهذا؟ أقبل على عملك. فأقبلت على عملى، ولما أمسيت جمعت ماكان عندى، ثم خرجت حتى جئت رسول الله (ﷺ) بقباء، فدخلت عليه ومعه نفر من أصحابه فقلت لهم : إنكم أهل حاجة وغربة، وقد كان عندى طعام نذرته للصدقة، فلما ذكر لى مكانكم رأيتكم أحق الناس به فجئتكم به.. ثم وضعته، فقال الرسول (ﷺ) لأصحابه : كلوا باسم الله.. وأمسك هو (ﷺ) فلم يبسط إليه يدا، فقلت فى نفسى : هذه والله واحدة : إنه لايأكل الصدقة.

ثم رجعت وعدت للرسول (ﷺ) فى الغداة أحمل طعاما، وقلت له (عليه الصلاة والسلام) إنى رأيتك لاتأكل الصدقة، وقد كان عندى شىء أحب أن أكرمك به، هدية، ووضعته بين يديه (ﷺ)، فقال لأصحابه : كلوا باسم الله، وأكل معهم، فقلت لنفسى هذه والله الثانية : إنه يأكل الهدية.

ثم رجعت فمكثت ماشاء الله، ثم أتيته (ﷺ)، فوجدته فى البقيع قد تبع جنازة، وحوله أصحابه، وعليه شملتان مؤتزرًا